Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وبتـروله وكنوزه من الذهب والمـاس واليـورانيوم.. واطمـاع فى أرضه.. وفى مستقبله.. وفى أقواته.

وبين الصورة الظاهرة «والنيـجاتيف» الحقيـقى للنوايا.. فارق الظلمة من النور والباطل من الحق.

ويتطور التاريخ لتقوم بهذه العمليـة القذرة الآن شركات كبرى للتصدير والاستيراد وعملاء وعصابات إرهابية لتدريب المرتزقة.. بدلا من أن تخوض الدول الاستعمارية صـاحبة المصلحة حروبها علانية كما كانت تفـعل فى الماضى.. ومن الشركات الأجنبية الآن ما تزيد ميزانياتها على ميزانيات دول.

وما جرى فى الأقـصر وما يجرى فى الصـومال وما يدور فى الجـزائر.. نمـاذج أخرى من هذه المـخـاطرات المحـسـوبة التى تباشرها الدول الكبرى بهـدف التهديد أو الإنذار أو لفت النظر إلى أن هذا الحـاكم أو ذاك قـد ذهب أبعـد من اللازم فى تطلـعـاته الوطنية.

وفى الملف الاستعـمارى تطور أخطر وأكثر خفـاء.. هو تدمير ثقافة الدول النامـية وعقائدها وأديانها.. والتوصـيات التى تقدمت بها أمريكا للوزارات المختصة بإلغاء مادة التربية الوطنية من كتب أولادنا وإعـادة كتـابة التـاريخ، ومحـاولة طمس مـراحل بعينهـا وتخفيض حصص اللغة العربية وشطب غزوات النبى عليه الصلاة والسلام لليهـود ومحاولة محو الذاكـرة التى تخص هذه الحروب بحـجة أنهـا تربى الكراهيـة والنفـور الذى لا يصح أن يكون بين أصدقاء أحباء يسعون إلى السلام «وأين هو ذلك السلام؟؟!»

ولا مـانع من أن يصبـح شيخ الأزهر الجـديد هدفـا لكل زائر